

The Degree of English Language Teachers' practice of Discovery Learning Strategies for The Elementary Stage and The Challenges They Face from Their Point of View in The South Region of Jordan

Yaseen Atallah Al Tarawneh
Ministeera Barnootaa
Tarawnehyaseen@yahoo.com

Received :10/09/2022

Accepted :12/06/2023

Abstract:

The study aims to reveal the degree of English language teachers' practice of discovery learning strategies for the elementary stage and the challenges they face from their point of view in the South Jordan region, and the study community consisted of all English language teachers in public schools in the South Jordan region, and the study sample consisted of (327) male and female teachers, and the study tool consisted of a questionnaire to measure the degree of English language teachers' practice of discovery learning strategies and the challenges they face, as the study followed the descriptive survey method, and the results showed a positive degree of English language teachers' practice of discovery learning with an arithmetic mean of (3. The study recommended the need to implement training courses supervised by a number of specialists in the field of English language teaching methods, explaining to teachers in the field how to optimize the use of discovery learning strategies, and to include English language courses with topics and plans related to applying discovery learning strategies and employing them in the teaching of English language skills.

Keywords: degree of practice, teachers of English, discovery learning strategies, elementary stage, challenges, southern region

درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن

ياسين عطا الله الطراونة

وزارة التربية والتعليم

Tarawnehaseen@yahoo.com

القبول : 2023/06/12

الاستلام : 2022/09/10

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية، لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية، والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن، وبلغت عينة الدراسة من (327) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة من استبانة لقياس درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية، لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف والتحديات التي تواجههم، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج درجة ايجابية لممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم بالاكتشاف، بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، أما التحديات التي تواجههم في استخدام إستراتيجية التعلم بالاكتشاف، فكانت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ دورات تدريبية، يشرف عليها عدد من المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة الإنجليزية، توضح للمعلمين في الميدان كيفية الاستخدام الأمثل لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، وتضمن مقررات اللغة الإنجليزية بموضوعات وخطط تتعلق بتطبيق إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، وتوظيفها في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، معلمو اللغة الإنجليزية، إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، المرحلة الأساسية، التحديات، إقليم الجنوب.

المقدمة:

تعلم المعرفة، فيكتشفون حاجاتهم للتعلم؛ حتى يكونوا قادرين على الوصول للحل. كما تهدف هذه الإستراتيجية إلى إفراح المجال للطلبة للتفكير بحرية، وإعطائهم زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المشكلات في بعض المواقف التعليمية، وامتلاك الطلبة لهذه المهارة في المدرسة؛ يسهل عليهم التمكن من اتخاذ القرارات في حياتهم العملية (Musa, 2020).

فالتعليم بالاكتشاف يسعى إلى تحفيز المتعلمين؛ من خلال مرورهم بمراحل معينة، حيث يبدأ بوجود محفز من خلال إثارة عدد من الأسئلة، التي ينبغي على المتعلمين الإجابة عنها بأنفسهم، ثم تحديد أكبر عدد ممكن من المشاكل ذات الصلة بالموضوع، ثم يتم اختيار واحدة منها وصياغتها في شكل فرضية والعمل على حلها (Van-Merriënboer, 2017).

يؤدي التعلم بالاكتشاف إلى تحمل مسؤولية التعلم، إذ إنّ المتعلم لا يستطيع الحصول على المعلومات والمعارف بطريقة مباشرة، بل يحتاج إلى العمل في ضوء خطوات محددة، تعتمد على جهده الذاتي، وقدراته الشخصية للوصول إلى المعرفة، ويتحقق التعلم بالاكتشاف عندما يقوم المتعلمون بإجراء العمليات العقلية، مثل: المراقبة، والتصنيف، وتقديم

إنّ تطوير التعليم يستدعي إعادة النظر في طريقة تفكير الطلبة بصورة علمية صحيحة، وإعادة النظر في طريقة تفكيرهم، لا تعني ماذا يتعلمون، إنّما تعني حقاً أن يتعلموا كيف يفكرون، كما ينبغي العمل على تحرر المعلم من الطرق التقليدية، فلم يعد الكتاب المدرسي، أو المحاضرة، عوامل الاحتكاك المباشرة بالبيئة والمجتمع ومشكلاته وحاجاته، ومن هنا تبرز أهمية الدور الفاعل للمعلم في التوجيه والممارسة النظرية والتطبيق أثناء تدريسه.

اتجهت دول عديدة إلى تطوير نظمها التربوية، وإعادة النظر بين الحين والآخر بمناهجها الدراسية، وسبل تطبيقها من خلال طرائق وأساليب التدريس في ضوء النظم التربوية المتبعة؛ لتحقيق التدريس الفعال وتكوين الاتجاهات الإيجابية (Abbas 2021).

ولتحقيق تعلم أفضل؛ تُطوّر أساليب التدريس التي تتمحور حول الطالب نفسه، حيث تتّبع أساليب تعليمية فاعلة مثل أسلوب التعلم بالاكتشاف، وحتى تتحقق الأهداف التدريسية الخاصة باكتشاف أمر معين، لا بدّ من التركيز على إستراتيجيات الاكتشاف، التي تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية يكون لها الدور الأكبر في عملية التعلم، إذ تُقدّم المشكلة للتلاميذ قبل

بالاكتشاف في تنمية التحصيل الدراسي، وما توصلت إليه دراسة (Jawhar 2014) من وجود أثر كبير للتعليم بالاكتشاف في التحصيل والتفكير، وما توصلت إليه دراسة (Kuo, 2013) في أنّ التعلم بالاكتشاف ينمي مهارات القراءة لغير المتخصصين باللغة الإنجليزية، كان حافزاً للباحث بإجراء هذه الدراسة؛ لمعرفة درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية، والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية، والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم بالاكتشاف، لدى طلبة المرحلة الأساسية في إقليم جنوب الأردن؟
- ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية، عند استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجية التعلم بالاكتشاف.
- معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم بالاكتشاف، لدى طلبة المرحلة الأساسية في إقليم جنوب الأردن.
- الكشف عن التحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية، عند استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في الآتي:
- الأهمية النظرية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية مما يتمتع به هذا الموضوع من الحداثة، في ظلّ التغيرات التي طرأت على المناهج التعليمية والعملية التدريسية؛ إذ يعدّ التعلم بالاكتشاف إحدى الاتجاهات التربوية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الآتي:
- 1. تقديم معلومات مهمة لمعلمي اللغة الإنجليزية، عن درجة ممارستهم لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف.
- 2. تسهم نتائج الدراسة الحالية في تعريف المهتمين بالتعليم بصفة عامة، والمشرّفين التربويين بصفة خاصة، بأهمية إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، وأهمية تفعيل دورهم تجاه المعلمين في تشجيعهم على استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف.
- 3. تسهم في توجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية وإدارات المدارس، في إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي تواجه معلمي

الادعاءات، والقياس، والشرح، واستخلاص الاستنتاجات؛ للوصول إلى المفاهيم والمعارف المستهدفة" (Hanafi, 2016).

ويعدّ تعلم اللغة الإنجليزية وإجادتها تحدّيًا وكتابة، مطلبًا ضروريًا يفرضه الواقع المعاصر وتحدياته؛ لذا كان لزامًا على التربويين، وأصحاب القرار، والمعلمين خاصة معلمي اللغة الإنجليزية الذين يتفاعلون مع الطلبة بشكل دائم ومستمر، توفير جميع الإمكانيات التي تسهم في رفع مستوى المتعلم وكفاءته، ومساعدته في اكتساب جميع المهارات التي تمكنه من إتقان هذه اللغة، فإذا أتيقنها المتعلم؛ سيجد من يفهمه في أيّ مكان في العالم، وسيكون الباب مُشرعًا أمامه؛ لينهل من العلوم والمعارف. ولرفع مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية، لا بدّ من تطوير مهارات اللغة الإنجليزية الرئيسة، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، وتعلم أيّ مهارة من هذه المهارات يؤثّر بشكل إيجابي في تعلم المهارات الأخرى، ولكي يتقنها الطالب ينبغي على المعلم أن يستخدم إستراتيجيات تدريس فاعلة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن هنا هدفت الدراسة لمعرفة درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية، والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم مما تحظى به مادة اللغة الإنجليزية من اهتمام في مناهجنا الدراسية، وما صاحب ذلك من امتداد تعليمها في الآونة الأخيرة إلى المرحلة الابتدائية، فإنّ هناك مؤشرات لضعف مهارات الطلبة في هذه المادة، في ظاهره أصبحت تمثّل هاجسًا لدى المهتمين بالعملية التعليمية، حيث إنّ من خلال عمل الباحث في الإشراف التربوي لمادة اللغة الإنجليزية، والاطّلاع على مهارات اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين؛ لاحظ وجود ضعف لدى الطلبة في مهاراتهم وفي تحصيلهم الدراسي في اللغة الإنجليزية يعزى إلى طرق التدريس؛ ولهذا فالميدان التربوي بحاجة إلى التركيز على الطرق والإستراتيجيات الحديثة التي تتمركز حول الطالب، وتشركه في عملية التعلم والتعليم، وتجعله مسؤولاً عن تعلمه، وباحثًا عن المعرفة بنفسه، وتزوّد بالتغذية الراجعة، وتزيد من دافعية التعلم لديه، وتراعي الخبرات السابقة والفروق الفردية بين الطلبة، ومن تلك الطرق: طريقة التعلم بالاكتشاف.

واستنادًا إلى نتائج التقييم وردود فعل الطلبة للدراسة التي أجراها (Whitaker, 2014)، فإنّه من الممكن استخدام التعليم بالاكتشاف كطريقة تعليمية نشطة في مواضيع متعددة من أيّ مقرر، وهي طريقة ذات موارد منخفضة، عالية التأثير، لا تحمل خطرًا يذكر على المعلم أو الطالب، وبدمج أساليب الاكتشاف مع التقنيات الحديثة؛ يمكن أن تُحسّن دافعية الطالب للتعلم.

وبناء على ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات عن فاعلية التعلم بالاكتشاف، مثل دراسة (Bani Younis, 2018) ودراسة (Al Hassan & Al Swaileh 2017) من حيث وجود أثر كبير للتعلم

تحصيله وتفوقه دراسياً. ويهدف تعليم اللغة الإنجليزية منذ بداية المرحلة التعليمية، إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة الإنجليزية؛ عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ومساعدته على اكتساب ممارسات اللغة الصحيحة، واتجاهاتها الإيجابية؛ مما يساعد في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل الطالب في نهاية هذه المرحلة، إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة الانجليزية بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية المتقدمة.

ولقد ظهرت دعوات متكررة إلى تنويع أساليب التدريس وتطويرها، والتي تركز على إشراك المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، وجعله المحور الرئيس في ذلك؛ لنصل إلى تعلم فعال يحث المتعلمين أن يستخدموا مهارات تفكير عليا، واكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، وتمكينهم من الاستقلالية في التعلم، والقدرة على حلّ المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤوليات، ولا يتحقق ذلك إلا أن يكون المتعلمون هم المحور الرئيس في عملية التعليم والتعلم، وهم المحور الأساسي للنقاش، والتحليل والتفكير والاستنباط؛ لأنهم عنصر نشط وفَعَال. (Abu Haddaf, 2008)

ويتميز العصر الحالي بالتغيرات التقنية والعلمية في شتى المجالات، وتبعاً لذلك تطورت أساليب التدريس التي تعمل على الرقي بالعملية التعليمية، والتي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وأساساً لها.

وفي ضوء ما تقدم، فإنّ التعليم بالاكتشاف يؤدي الى زيادة انتباه الطلبة واستثارتهم وتشويقهم؛ لأنّ ذلك يعدّ من عوامل التعلم، حيث لا يوجد اتقان للتعلم إلا بوجود إثارة أو رغبة في العمل، إذ إنّهُ يستخدم في أداء المهارات التي تسهل إمكانية التعلم الصعب، فتجعل الطلبة أكثر تركيزاً على المهارات المراد تعلمها، كما أنّه يساعد في التغلب على الخوف، لذلك فهو يعتبر من العوامل التربوية المُهمّة، بالإضافة إلى دوره في مساعدة المعلم على تنويع التعلم؛ مما يستثير ميول الطلبة لتحسين الأداء الأفضل في عملية تعلم المهارات عند المتعلم، وتحسين مواصفات الأداء، والتأثير في سرعة التعلم، وتكوين الاتجاهات الإيجابية في العملية التعليمية، وتوفير وقت المعلم وجهده.

فالتعلم بالاكتشاف يعتبر أنموذجاً للتدريس، يُنظّم بطريقة تكسب المتعلم المعرفة التي لا يعرفها، أو لا يمرّ بها بمفرده بشكل كامل أو جزئي (Sarimanah et al., 2019).

ويعرف (Abrahamson & Kapur, 2018) التعلم بالاكتشاف بأنّه: عملية تعلم تحدث عندما لا يتم تقديم الدروس النهائية للمتعلمين، ولكن من المتوقع أن ينظّموا أنفسهم، ويركز عرض الدروس على اكتشاف المفاهيم أو المبادئ غير المعروفة.

ويعرف الباحث التعلم بالاكتشاف بأنّه إستراتيجية تعليمية تعتمد على خبرات المتعلمين وقدراتهم، على استخلاص المعارف والمعلومات

اللغة الانجليزية، في استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، وتوفير البيئة المناسبة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية.

التعلم بالاكتشاف:

يعرف التعلم بالاكتشاف بأنّه:

"عملية يُحقّق من خلالها المتعلم أمراً لم تكن لديه الخبرة تجاهه من قبل، فيحقّق التعلم الذي يساعده على اكتشاف المعلومات الجديدة من خلال النشاط الذي يقوم به، والذي تقضيه طبيعة المعرفة التي يبحث عنها" (Jaber, 2003: 215).

ويُعرف التعلم بالاكتشاف إجرائياً بأنّه:

ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية والطلبة للأنشطة، واكتسابهم للخبرات والمهارات التربوية، ويتم قياسها من خلال أداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها.

معلّم اللغة الإنجليزية:

يعرف الباحث معلمي اللغة الإنجليزية إجرائياً بأنّهم: المعلمون الذين يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية من الصف الرابع الأساسي، ولغاية الصف العاشر الأساسي، في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن.

المرحلة الأساسية:

يعرف الباحث المرحلة الأساسية إجرائياً بأنّها المرحلة التي تُطبّق على معلّمها مقياس الدراسة، وهم معلّمو اللغة الإنجليزية للصفوف الاساسيّة، من الصف الرابع الأساسي، ولغاية الصف العاشر الأساسي.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

الحدود الموضوعية: درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، للمرحلة الأساسية، والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن.

الحدود البشرية: عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن، وهم معلّمو اللغة الإنجليزية للصفوف من الصف الرابع الأساسي، ولغاية الصف العاشر الأساسي.

■ الحدود المكانية: المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن.

■ الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام (2021-2022)

الإطار النظري:

أدت التغيرات والتطورات العلمية والمعرفية والتقنية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إلى إضافة مهمات وواجبات جديدة على أدوار المعلم، التي تتجدّد باستمرار، وتزويد المتعلم بخبرات تعليمية تنمي لديه المهارات؛ مما يؤدي إلى زيادة

ويتكون التعلم بالاكتشاف من مجموعة من الأنماط، التي وردت في الدراسات والأدبيات، (Ibtisam Al Zuaini, 2015)، Osama (Sayed, 2015)، (Rabinowitz, 2018)، وهي:

التعلم بالاكتشاف الموجه: تُعرض مشكلة معينة على المتعلمين، ويزودون بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، ويضمن هذا التعلم نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية؛ لاكتشاف الحلول الصحيحة لهذه المشكلة، ويشترط أن يدرك المتعلمون الهدف من كل خطوة من خطوات الاكتشاف.

التعلم بالاكتشاف شبه الموجه: يتم فيه تقديم مشكلة معينة للمتعلمين، ومعها بعض المقترحات والتوجيهات العامة التي توجههم للحلول الممكنة، بحيث لا يقيد ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي، دون أن يعرف الحلول النهائية لهذه المشكلة.

التعلم بالاكتشاف الحر: ويهدف التعلم بالاكتشاف الحر إلى مساعدة المتعلمين في القيام بالمهام التعليمية، لكنها لا تخبرها كيف يقومون بذلك، ويمتاز التعلم بالاكتشاف الحر أنه يعتمد على مبادئ النظرية البنائية والانخراط، حيث تتيح للمتعلمين أن يتعلموا وفق الطريقة التي تثير اهتمامهم، وإتاحة الفرصة لهم لتطوير عمليات اكتساب المهارات المختلفة، والتعلم عبر مصادر عديدة ذات معنى.

وللمعلم دور كبير في نجاح تطبيق إستراتيجية التعلم بالاكتشاف، حيث يقوم بتزويد الطلبة بالأسئلة مفتوحة النهاية، التي تثير تفكيرهم بصفة دائمة، بحيث يجب على المعلم تقبل الإجابات والتعليق عليها، وبعد ذلك يصل بها إلى الاكتشاف، ويعطي التلاميذ وقتاً كافياً للتفكير، ولا يتسرع بتقديم حلول أو إجابات لتلاميذه، وإنما يترك لهم فرصة الاكتشاف والتوصل إلى المعلومات بنفسه، وأن يكون على دراية تامة بطبيعة تلاميذه من حيث التفاوت، ومراعاة الفروق الفردية، والذكاءات المتعددة، وإعطاء التلاميذ فرصة للتخيل والتخمين، ومن ثم يرشدهم ويشجعهم ويتوصل معهم إلى نتائج جادة ومهمة (Ibtisam Sahab Musa Al Zuaini 2015)

- ويتطلب نجاح المعلم في تفعيل إستراتيجية التعلم بالاكتشاف، القيام بعدة أدوار منها (Ezz El-Din & Khalifa, 2012):
- إعداد خطة تدريسية جيدة تشمل على الأسئلة والأنشطة التعليمية المختارة، التي يقود بأدائها المتعلمين لاكتشاف المفاهيم والمبادئ المرغوبة تحت إشرافه وتوجيهه.
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة، بحيث تنمي لدى المتعلم مهارة أداء الفروض، وإعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- توجيه جميع الأنشطة التعليمية نحو تمكين المتعلمين من اكتشاف الإجابات بأنفسهم، والعمل على تحفيزهم وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- إرشاد المتعلمين عند الحاجة أثناء تعاملهم مع المعلومات والبيانات المعطاة لهم.

بأنفسهم، ويختلف فيها مقدار التوجيهات والإرشادات التي يجدها المتعلم أثناء عملية التعلم عبر بيئة التعلم.

- ومن أهداف التعلم بالاكتشاف، أنه يتعلم المتعلم من خلال اندماجه في دروس الاكتشاف، بعض الطرق والأنشطة الضرورية؛ للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم، وينمي عند المتعلم اتجاهات وإستراتيجيات تعليمية، وهذه تحفز المتعلم على التعلم بصورة أكثر فاعلية وكفاءة أثناء سير الدرس، يمكنهم استخدامها في حل المشكلات التي تواجههم بالاستقصاء والبحث، وتساعد دروس الاكتشاف المتعلمين على زيادة قدراتهم في التحليل، والتركيب، وتقييم المعلومات بطريقة عقلانية، وهناك شعور 1. داخلي يحدث عند المتعلم، مثل: الميل إلى المهام التعليمية، والمتعة، وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما. (Bell et al., 2010).
- "إذا للتعلم بالاكتشاف أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث يساعد على بناء عمليات التعلم التي تجعل من الطالب متعلماً مستقلاً ذاتي 2. التفكير، حيث يساعد الاكتشاف المتعلم على كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج، وعلى ذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة، ويحقق نشاط المتعلم إيجابية في اكتشاف المعلومات؛ مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم، ويشجع الاكتشاف التفكير الناقد، ويعمل على تفعيل المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقييم، مما يحث المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية، ويزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة، يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه، ويوفر للمتعلم فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي، سواء الاستقرائي أم الاستنباطي، ويساعد على تنمية الإبداع والابتكار" (Mohalhal, 2015).

وما يميز التعلم بالاكتشاف أنه يدعم المشاركة النشطة للمتعلمين في عملية التعلم، ويمكن من تنمية مهارات التعلم مدى الحياة من المتعلمين، ويحفز المتعلمين بشدة على لأنه يمنحهم الفرصة للتجربة وإيجاد شيء لأنفسهم، ويساعد على بناء المعرفة الأولية التي يمتلكها المتعلم بالفعل، حتى يتمكنوا من فهم أعمق، وينمي الاعتماد على الذات والاستقلالية لدى المتعلمين، وينمي مهارات الاستقصاء والتأمل التي يمكن تعميمها وتطبيقها في سياق آخر، يُضاف إلى ذلك أن المدخل يعتمد على المعرفة والخبرة السابقة للمتعلمين، ويعزز مهارات العمل الجماعي (Sarimanah et al., 2019).

وفي ضوء ذلك يسوغ القول إن التعلم بالاكتشاف، يزيد قدرة المتعلم على تذكر المعلومات وبقيائها لمدة طويلة، ويعتبر التعلم بالاكتشاف أسلوباً شائعاً يحفز المتعلم على الاستمرار في التعلم، خاصة عندما يحصل على الرضا عند وصوله إلى اكتشاف معين، ويساعد المتعلم على الاكتشاف في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج، وكيفية التمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة، بالإضافة إلى أنه يساعد المتعلم على تنمية مهاراته في التفكير الناقد والإبداعي والمنطقي.

لمهارات التعلم بالاكتشاف في التدريس، تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات التعلم بالاكتشاف، وتطبيقهم لها في التدريس، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا، ومتغير الخبرة لصالح الخبرة الطويلة.

- هدفت دراسة (Zahra, 2018) التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالاكتشاف، في تدريس الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية، لدى طلبة الصف الحادي عشر في مان أراهان في إندونيسيا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية التعلم بالاكتشاف في تدريس الفهم القرائي، ما أنه من الممكن استخدامه كأسلوب بديل في تدريس الفهم القرائي لطلبة المرحلة الحادية عشرة في مان أراهان.

- هدفت دراسة (Delvia, 2017) التعرف إلى أثر استخدام طريقة التعلم بالاكتشاف، تجاه الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثامن بمدينة جمبي، حيث قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية طريقة التعلم بالاكتشاف، في الفهم القرائي لدى الطلبة، وزيادة فضول الطلبة في قراءة النصوص، وكذلك زيادة درجاتهم في القراءة بعد عملية المعالجة.

- هدفت دراسة (Mohalhal, 2015) التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالاكتشاف، في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي في مادة القراءة، لدى طلبة الصف الخامس العلمي في العراق، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار للاستيعاب القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي، تُعزى لإستراتيجية التدريس لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام إستراتيجية الاكتشاف، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لأثر اختلاف الجنس.

- هدفت دراسة (Al Helol, 2010) التعرف إلى الفروق بين تعيين المعلم المساند - الأساسي، والمقررات الدراسية في ضوء نظرية برونر، والتفاعل بينهما من وجهة نظر المتعلمين، وتكونت العينة من (562) طالباً وطالبة من المرحلتين الأساسية العليا والثانوية بالمدارس الحكومية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد أداة لقياس نظرية برونر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الأساسيين والمساندين ولصالح المعلمين الأساسيين، ووجود تفاعل دال بين متغيري تعيين المعلمين والمقررات الدراسية في بنية المعلم المعرفية في التدريس.

- هدفت دراسة (El - Kahlot, 2010) التعرف إلى أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية، لدى طلبة الصف الحادي عشر، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار

- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

ومن التحديات في التعلم بالاكتشاف التي قد تعوق استخدامها بالشكل المطلوب، عدم وجود نظام محدد يعمل على تصحيح مسار الطلبة، في حالة وصولهم إلى نتائج خاطئة، أو اكتشافات غير صحيحة، واستغراق وقت أكثر مما تستغرقه الطرق الأخرى، كما أنّ الطلبة المعتادين على المداخل المتمركزة حول المعلم، قد يواجهون بإحباطات نتيجة عدم قدرتهم على تحمل مسؤولية الوصول إلى اكتشاف تعميمات بأنفسهم (Abrahamson & Kapur, 2018).

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (Al-Sarsawy, 2020) إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه، في التحصيل الدراسي لمادة العلوم، لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الأساسي، في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بلواء عين الباشا، والبالغ عددهم (2260) طالباً وطالبة، موزعين على (61) مدرسة، وطبقت هذه الدراسة على عينة من (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي، في مدرسة الإنجاز العالمية في لواء عين الباشا. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وكان عددها (25) طالباً وطالبة، تم تدريسها وحدتي الصوت والبيئة باستخدام الاكتشاف الموجه، والمجموعة الثانية ضابطة عددهم أيضاً (25) طالباً وطالبة، درست وحدتين نفسيهما بالطريقة الاعتيادية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2017/2018). ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثتان التصميم شبه التجريبي، وأعدت الباحثتان الأداتين الآتيتين لغاية جمع البيانات، هما: برنامج تعليمي، واختبار التحصيل. وبعد تطبيق التجربة تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار (T). وأظهرت النتائج ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل، لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الباحثتان بضرورة إجراء البحوث التجريبية في مجال توظيف إستراتيجية الاكتشاف الموجه، وقياس أثرها في التحصيل الدراسي.

- هدفت دراسة (Al Qarala, 2019) التعرف إلى درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية، لمهارات التعلم بالاكتشاف في التدريس، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، وبلغ عدد عينة الدراسة (61) معلماً ومعلمة، موزعين على (28) مدرسة ثانوية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (40) فقرة. وأظهرت النتائج أنّ تطبيقهم لمهارات التعلم بالاكتشاف جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لمستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية

الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وتكونت الأداة من (29) فقرة، تهتم بمعرفة درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية، لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية، والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن، وكانت الفقرات من (1-14) تهتم بمعرفة درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وهي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وأعطيت الدرجات الآتية بالترتيب: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وقُسم المقياس إلى خمس فئات، وهي: (سليبي عالٍ وفئته من [1-1.8]، سليبي وفئته [1.81-2.60]، محايد وفئته [-2.61]، إيجابي وفئته [-3.41]، وأخيرًا إيجابي عالٍ وفئته [4.21-5])، في حين كانت الفقرات من (15-29) تقيس معوقات إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وهي: (موافق بشدة وتعطى خمس درجات، موافق وتعطى أربع درجات، محايد وتعطى ثلاث درجات، غير موافق وتعطى درجتان، غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، كما قُسم المقياس إلى خمس فئات، وهي: (درجة ضعيفة جدًا وفئتها من [1-1.8]، درجة ضعيفة وفئتها [1.81-2.60]، درجة متوسطة وفئتها [2.61-3.40]، درجة مرتفعة [3.41-4.20]، وأخيرًا درجة مرتفعة جدًا وفئتها [4.21-5]).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل، وقد تمّ تعديل الأسئلة وصياغتها بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تمّ القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تمّ تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات، لتشير بشكل مباشر وموجز لما تهدف له الفقرة؛ مما حقق لها الصدق الظاهري.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة؛ تم حساب معامل (Cronbach's Alpha)، على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة، مكونة من (21) معلمًا ومعلمة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.76)، ما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تتكون الدراسة من المتغيرات المستقلة والتابعة حسب الآتي: المتغير المستقل: إستراتيجية التعلم بالاكتشاف.

تحصيلي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، في مهارات الفهم القرائي لصالح الاختبار البعدي، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين مستويات مهارات الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة، وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج المهمة، ومن أبرز هذه النتائج: أن درجة تطبيق إستراتيجية التعلم بالاكتشاف ذات أثر إيجابي، وأن إستراتيجية التعلم بالاكتشاف لها فاعلية كبيرة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو التعلم بالاكتشاف، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، وتتفق أيضًا مع الدراسات السابقة في تناولها فئة مهمة في المجتمع، وهي: فئة المعلمين، وكذلك يميزها تناولها لمعرفة درجة تطبيق إستراتيجية التعلم بالاكتشاف، حيث إن باقي الدراسات ما عدا دراسة هي: (Qarala 2019) كانت الفئة المستهدفة فيها الطلبة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Qarala, 2019)، ودراسة (Al Helol, 2010) في المنهج، حيث اتبعنا المنهج الوصفي، أما باقي الدراسات فقد استخدمت المنهج التجريبي.

واتفقت الدراسة مع دراسة كل من (Qarala, 2019)، ودراسة (Al Helol, 2010) في الأداة المستخدمة، التي تكونت من الاستبانة، أما باقي الدراسات فقد استخدمت الاختبار كأداة للدراسة.

منهجية الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية، لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية، والتحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية، التابعين لمديرية التربية والتعليم في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن، لعام (2021/2022)، وتكونت عينة الدراسة من (327) معلمًا ومعلمة، اختيروا بطريقة عشوائية حسب سهولة الوصول إلى عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها، هي:

المتغير التابع: درجة الممارسة والتحديات من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية.

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعادلة (Cronbach's Alpha).

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (1) يبين النتائج.

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد أفراد عينة الدراسة.
2. قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة.
3. إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات، وترميزها، ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، استخدم الباحث

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة نحو إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
14	أشجع على استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف وتوظيفها في تعليم مادة اللغة الإنجليزية.	4.07	1.14	1	إيجابي
13	أرى أن إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف مجهزة ومتعبة عند تدريس مادة اللغة الإنجليزية.	3.91	0.87	2	إيجابي
12	أتيح وقتاً كافياً لاستخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف ومناقشة النتائج.	3.80	0.99	3	إيجابي
11	أستخدم إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف بطريقة تفاعلية وإبداعية تثير دافعية الطلبة للعملية التعليمية.	3.67	1.14	4	إيجابي
10	أكلف الطلبة بواجبات علمية وعملية بتوظيف إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف.	3.62	1.16	5	إيجابي
9	أعتقد أن استخدام إستراتيجيات العلم بالاكتشاف يسهم في نشر العلم والمعرفة.	3.58	0.94	6	إيجابي
5	أستخدم طريقة المجموعات الصغيرة للمناقشة في مواضيع مختلفة من المستوى التعليمي.	3.56	1.31	7	إيجابي
8	أستخدم إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف بشكل دائم ومنظم.	3.55	1.02	8	إيجابي
3	أشعر أن استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف تزيد من دافعتي نحو تدريس اللغة الإنجليزية.	3.54	1.23	9	إيجابي
7	أعتقد أن إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف من أهم البدائل الجيدة لتطوير التعليم.	3.50	0.99	10	إيجابي
6	أحفز الطلبة عند استخدامهم إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف.	3.44	1.29	11	إيجابي
4	أتابع دورات بشكل مستمر حول إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف.	2.95	1.14	12	محايد
2	أجيد تصميم الوسائل التعليمية والأنشطة لتعزيز إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف.	2.94	1.01	13	محايد
1	أوجه الطلبة للمشاركة في تحديد أهداف الدرس.	2.91	1.11	14	محايد
	الدرجة الكلية	3.50	0.57		إيجابي

(Helol, 2010) التي أظهرت مستوى إيجابياً نحو استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، ومن ثمَّ أظهرت درجة إيجابية.

أظهرت النتائج أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية، لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، جاءت بمستوى إيجابي، ويعزو الباحث النتيجة: إلى وعي المعلمين والمعلمات بمتطلبات تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، وخبرتهم في هذا المجال؛ لتسهيل عملية التعلم والتعليم، مما يشير إلى موافقة وبدرجة (إيجابية) على أهمية استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف في تدريس اللغة الإنجليزية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استخدام استراتيجيات التعلم بالاكتشاف من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (2) يبين النتائج.

يتبين من الجدول (1) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة، لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجيات التعلم بالاكتشاف للمرحلة الأساسية، من وجهة نظرهم في إقليم جنوب الأردن، تراوحت بين المستوى الإيجابي والمحايد، وبمتوسط حسابي تراوح بين (2.91-4.07)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة بمستوى إيجابي، وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وبانحراف معياري مقداره (0.57)، حيث كان أعلاها للفقرة "أشجع على استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف، وتوظيفها في تعليم مادة اللغة الإنجليزية، بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبانحراف معياري مقداره (1.14)، في حين حصلت الفقرة: "أوجه الطلبة للمشاركة في تحديد أهداف الدرس"، على أدنى متوسط حسابي حيث بلغ (2.91)، وبانحراف معياري مقداره (1.11).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Qarala, 2019)، (Zahra, 2018)، (Delvia, 2017)، (Muhallhel, 2015)، ودراسة (Al

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لتحديات التي تواجه المعلمين

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	المستوى
12	قلة خبرة الطلبة في إستراتيجيات التعلم بالاكشاف يحدّ من استخدامها.	4.16	0.75	1	مرتفع
11	زيادة نصاب الحصص أثناء اليوم الدراسي يحدّ من التنوع في استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	4.10	0.82	2	مرتفع
13	نقص الإمكانيات اللازمة لتنفيذ إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	4.09	0.90	3	مرتفع
10	ضعف المستوى التعليمي لبعض الطلبة لا يساعد في استخدام بعض إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	4.05	0.67	4	مرتفع
9	عدم وعي بعض الطلبة بطريقة إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	4.03	1.02	5	مرتفع
8	البيئة الصفية لا تساعد على استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	4.01	0.98	6	مرتفع
7	صعوبة ضبط الطلبة أثناء تطبيق إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	4.00	1.14	7	مرتفع
6	دليل المعلم لا يحتوي على إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	3.94	0.69	8	مرتفع
5	أرى أنّ إستراتيجيات التعلم بالاكشاف تحتاج إلى وقت أكثر من وقت الحصة الدراسية.	3.85	0.79	9	مرتفع
4	عدم اقتناع المعلمين بجدوى استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف في العملية التعليمية لمادة اللغة الإنجليزية.	3.83	1.05	10	مرتفع
3	ضعف التفاعل بين المعلمين والطلبة بشكل مباشر.	3.64	1.22	11	مرتفع
1	ندرة الدورات التدريبية على استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	3.55	1.41	12	مرتفع
15	تعوق كثافة المادة استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	3.55	0.60	13	مرتفع
2	ضعف الطلبة في استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف.	3.46	0.97	14	مرتفع
14	ضعف المعلم في استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف تحدّ من تطبيقها في الغرفة الصفية.	3.22	0.63	15	مقبول
	الدرجة الكلية	3.83	0.36		مرتفع

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها، يوصي الباحث بما يأتي:

1. تنفيذ دورات تدريبية يشرف عليها عدد من المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة الإنجليزية، توضح للمعلمين في الميدان كيفية الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم بالاكشاف.
2. تضمين مقررات اللغة الإنجليزية بموضوعات وخطط تتعلق بتطبيق استراتيجيات التعلم بالاكشاف، وتوظيفها في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية.
3. تبادل الزيارات الصفية بين معلمي اللغة الإنجليزية، وتطبيق دروس أنموذجية باستخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف؛ بما يثري خبراتهم، ويحفزهم على تطبيقها بصورة أوسع في تنمية جوانب ومهارات لغوية متعددة.
4. توفير مراجع وكتب ودوريات خاصة بإستراتيجيات التعلم بالاكشاف، توضح خطواتها الصحيحة، وكيفية تطبيقها؛ للوصول إلى اكتشاف القوانين والحقائق والمعلومات المراد تعلمها.

يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة، للتحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في ممارسة إستراتيجيات التعلم بالاكشاف، تراوحت بين المستوى المقبول والمرتفع، وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.22 - 4.16)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة بمستوى المرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وانحراف معياري مقداره (0.36)، حيث كان أعلاها للفقرة: "قلة خبرة الطلبة في إستراتيجيات التعلم بالاكشاف يحدّ من استخدامها، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري مقداره (0.75)، في حين حصلت الفقرة: "ضعف المعلم في استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف تحدّ من تطبيقها في الغرفة الصفية"، على أدنى متوسط حسابي حيث بلغ (3.32)، وانحراف معياري مقداره (0.63).

أظهرت النتائج أنّ التحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية، في استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث إلى أنّه بالرغم من ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجية التعلم بالاكشاف، إلا أنّه توجد بعض التحديات قد تعوق ممارستها بالشكل المطلوب، منها عدم تدريب المعلمين بشكل كافٍ على استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف، أو تدني قدرتهم في استخدام هذه الإستراتيجيات، أو قلة وعيهم بأهمية إستراتيجيات التعلم بالاكشاف ومميزاتها، كما أنّ زيادة عدد الطلبة في الصف الواحد؛ يعوق استخدام إستراتيجيات التعلم بالاكشاف، وقد تكون المقررات الدراسية سبباً في التحديات التي لا يمكن تغطيتها بإستراتيجيات التعلم بالاكشاف، لهذه الأسباب جاءت التحديات بشكل مرتفع.

11. Al-Sarsawy, Hanadi (2020). The impact of the guided discovery strategy on the achievement of science for second grade students, *Journal of the College of Education*. 36 (11). 329-334
12. Abrahamson, D., & Kapur, M. (2018)> Reinventing Discovery Learning: A Field-Wide Research Program. *Instructional Science*, 46(1), 1-10."
13. Bell, T., Urhahne, D., Schanze, S., & Ploetzner, R. (2010). Collaborative Inquiry Learning: Models, Tools, And Challenges. *International Journal of Science Education*, 3(1), 349-377. "
14. Delvia, M. (2017).The Effect of Using Guided Discovery Learning Approach toward Students Reading Comprehension at SMP N1 Kota Jambi, English education program. Teacher Training and Education Faculty of Jambi University in Academic Year 2017"
15. Hanafi, E. (2016). The Effect of Discovery Learning Method Application on Increasing Students Listening Outcome and Social Attitude, *Dinamika Ilmu*, 16(2). 291-306."
16. "Kuo, J. (2013). Implementing Critical Literacy for University Freshmen in Taiwan Through Self-Discovery Texts, *Asia-Pacific Education Researcher*, 22(4)m 549-557."
17. Rabinowitz, M. (2018). *Cognitive Science Foundations of Instruction*. New York: Routledge."
18. Sarimanah, E., Dewi, F. L., Efendi, R., Suhendra, M. Nurul., & Soeharto, O (2019). The Implementation Of Discovery Learning Models In Enhancing Speech Script Writing Skills For Students. *Lingua Cultura*, 13(2), 145-150."
19. Van-Merrienbuer, J. & Kirschner, P. A. (2017). *Ten Steps To Complex Learning: A Systematic Approach To Four – Component Instructional Design*. London: Routledge."
20. Whitaker D. Brian (2014). Using Guided Discovery as an Active Learning Strategy. *NACTA Journal*, March 2014."
21. Zahra, I. (2018). The Effectiveness of Using Guided Discovery in Teaching Reading Comprehension. *Edukasi: Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, 4(2). 66-73."

References:

1. Abu Haddaf, S. (2008). "The effect of the active learning style on the fourth-grade students' achievement of some scientific concepts in general science and their attitudes towards science in Gaza Governorate." Unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine
2. Al-Hassan, R., & Al-Swaileh, L. (2017). The effect of using guided discovery learning software in teaching the computer course on the academic achievement of first secondary students. *The Arab Gulf Message*, Arab Education Bureau for the Gulf States, 38 (145)
3. Al-Qarala, B. (2019). The Degree of Islamic Education Teachers' Application of Discovery Learning Skills in Teaching, *Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research*. 5(1), 90-118
4. Bani Younis, A. (2018). The effect of using the computerized guided discovery strategy in science on the achievement of second grade students in Irbid Directorate of Education. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Islamic University of Gaza - Scientific Research Affairs and Graduate Studies 26 (6), 721 -739
5. Jaber, W. A. (2003). *General Teaching Methods, their Planning and Educational applications*. Amman: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution
6. Jawhar, H. (2004). The effect of teaching biology for tenth grade students in the State of Kuwait using the unguided discovery strategy on their achievement and scientific thinking. Master's thesis. Faculty of Educational Sciences, Middle East University
7. Abbas, A. (2021). *Introduction to e-learning*. Amman: Al Dar Al-Manhajiah for Publishing
8. Ezz El-Din, Hassan and Khalifa, Ghazi (2012). The impact of the guided and unguided discovery strategy on the achievement of ninth grade students in chemistry and their attitudes towards it, Master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University
9. Mohalhal, D. (2015). The effect of using the guided discovery strategy on improving reading comprehension levels among fifth-grade students in Iraq, unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University
10. Musa, I. (2020). *Educational Research Methods*. Amman: Dar Al-Manhajiah for Publishing

22. El – Kahlot, Y. (2010). The effectiveness of using guided discovery on developing reading comprehension skills for eleventh graders in Gaza. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education, Alazhar University